

"أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكْتئاب لدى طلبة جامعة القدس"

إعداد الباحثين

الدكتورة فدوي الحلبية

جامعة القدس - علم نفس تربوي

سندس عواد

ماجستير ارشاد نفسي

القدس-فلسطين

1438هـ / 2017م

## ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس ومعرفة مستوى الاكتئاب لديهم، وبحث العلاقة بين أنماط الشخصية وبين الاكتئاب، وكذلك تحديد الفروق في متوسطات أنماط الشخصية والاكتئاب تبعاً لمتغيرات (التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي). ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة (340) طالبا من كلا الجنسين. واستخدمت الباحثة اختبار " إيزنك " للشخصية صيغة الراشدين EPQ من إعداد وتعريب "أحمد عبد الخالق " (1991)، وقائمة " بيك " المعدلة للاكتئاب من تعريب " أحمد عبد الخالق " (1996) وتم التحقق من صدق الأدوات بعرضهما على عدد من المحكمين، كما تم حساب الثبات لأداتي الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا وتبين تمتع الأدوات بدرجة عالية من الثبات.

وتمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (-t test). وتحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA). واختبار (LSD) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

وأظهرت النتائج: أن المتوسط الحسابي لنمط الذهان جاء بدرجة منخفضة، بينما جاءت الأنماط الأخرى (الانبساط، والعصابية، والكذب) بدرجة مرتفعة. وأن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة. أيضاً تبين وجود علاقة إيجابية بين نمطي (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب، ووجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب. كذلك تبين انه لا توجد فروق في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، والمستوى التعليمي، في حين تبين وجود فروق

تعزى لمتغير الجنس على نمطي الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وعلى نمط الكذب لصالح الإناث، ووجود فروق تبعاً لمكان السكن لصالح سكان القرية في نمط الذهانية وفي نمط العصابية لصالح (مدينة ومخيم). ووجود فروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي على نمط (العصابية) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (أقل من 70%). بينما تبين عدم وجود فروق على باقي الأنماط الأخرى. وأيضاً لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص والجنس والمستوى التعليمي والمعدل التراكمي، بينما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من سكان (المدينة).

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى إعداد البرامج الوقائية والإرشادية والعلاجية التي تركز على الخبرات التي من شأنها أن تزيد من الاكتئاب لدى الطلاب والعمل على الوقاية منها أو علاجها، وتنمية نمط الانبساط لدى الطلبة والذي يعتبر من الأنماط الفاعلة في تخفيض مستويات الاكتئاب والذهانية والعصابية والكذب.

**الكلمات المفتاحية:** أنماط الشخصية، إيزنك، الإكتئاب.

#### المقدمة:

يتزايد الإهتمام في الوقت الحاضر بموضوع الشخصية الذي يعتبر من المواضيع التي لها أهميتها في علم النفس، وتمثل الحياة الإنفعالية جانباً هاماً من جوانب الشخصية حيث أنها لا تؤثر في توجيه سلوك الفرد فحسب، بل تتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية، كما تلعب الانفعالات دوراً هاماً في حياته، إذ ترتبط بسمات شخصيته وأنماطها وخصائصها، كما ترتبط بسلوكه ودوافعه وحاجاته.

وتعكس شخصية الفرد وتكامله النفسي والجسدي والاجتماعي تأثيراً متبادلاً، حيث تؤثر وتتأثر عناصرها بعضها ببعض فقد عرف الإنسان منذ القدم مظاهر الانفعالات المتبادلة بين العقل والجسد، فشغلت مشكلة العقل والجسد الفلاسفة والعلماء والأطباء على مر السنين (الشواشرة والدقس، 2014).

وكون الدراسة الحالية تهتم بأنماط الشخصية عند إيزنك، لذا ترى الباحثة انه من المفيد عرض ما تناوله إيزنك (Eysenck) حول موضوع الأنماط بشيء من الإيجاز، حيث يرى (إيزنك) أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهذه الأبعاد هي (جابر، 1986):

1. الانطواء (الأنا الأعلى) (Introversion) والانبساط (الهُو) (Extraversion).

2. العصابية (Neuroticism) واللاعصابية (Non -Neuroticism).

3. الذهانية (Psychoticism) واللاذهانية (Non -Psychoticism).

ويعد مرض الاكتئاب احد اكثر الأمراض النفسية انتشاراً في الوقت الحالي، وتؤكد الدراسات ارتفاع نسبة حدوثه في المستقبل. حيث يشعر الكثير من الأفراد بحالات اكتئاب أو إحباط من وقت لآخر، بسبب حدوث حالة وفاة في العائلة، أو فشل في الحب، أو فقدان وظيفة، أو حالة مرض خطير، وأزمات الحياة المختلفة التي قد تسبب الشعور بالحزن والوحدة أو الإحباط لمعظم الناس لفترة من الوقت، حيث أن حدوث حالة من الحزن هو رد فعل طبيعي في مثل هذه الأحداث (دلو، 2009).

ويشير الزيود (2008) إلى انه يجب ملاحظة خمسة أو اكثر من الأعراض خلال فترة أسبوعين، هذه الأعراض يجب أن تظهر تغييراً في نفس أو درجة أداء الشخصي وظيفياً، وهذه الأعراض مأخوذة من (DSMIV-1994) للجمعية الأمريكية للطب النفسي:

- اكتئاب ومزاج انفعالي في معظم ساعات اليوم تقريباً أو كل ساعات اليوم.
- اهتمام متناقص بالنشاطات الترفيهية.
- نقص ملحوظ بوزن الجسم أو وزن إضافي.
- مشكلات النوم.
- زيادة في معدل النشاط أو انخفاضه.
- الأعياء أو نقص الطاقة.
- شعور بعدم القيمة أو الشعور بالذنب.
- نقص التركيز.
- أفكار مرتبطة بالموت

والاكتئاب من الأمراض التي لا يزال انتشارها يتسع يوماً بعد يوم؛ الأمر الذي يجعل من الضروري فهم هذا المرض على حقيقته، منعا للالتباس، وتسهيلاً لاكتشافه منذ بدايته، وقبل أن يصل إلى مراحل القصوى (أبو فايد، 2010).

بعض مكونات شخصيته وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد (القذافي، 1996). في حين بينت الدراسات الإكلينيكية والملاحظات التجريبية التتبعية، أن السمات الأساسية للشخصية عند الكبير، ما هي إلا امتداد لتأثير الخبرات الطفولية المبكرة التي سبق أن مر بها (خلال، 2012).

حيث تتأثر هذه الأبعاد الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات، ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويزداد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته (قمر، 2015).

وتحدد الشخصية طبيعة توافق الفرد وتعطي صورة عن طريقة تفكيره وتعبيره عن انفعالاته، ونظراته لذاته وللحياة، ومن خلال ذلك يمكن فهم سلوك الفرد وتفسيره، والتنبؤ به، حيث يؤكد الاتجاه الحديث في الطب على هذه النظرة الشمولية في التشخيص والعلاج، ويهتم بتأثير العوامل النفسية والاجتماعية في نشأة الأمراض (أبو النيل، 1994). ويعد مرض الاكتئاب احد اكثر الأمراض النفسية انتشاراً في الوقت الحالي، وتؤكد الدراسات ارتفاع نسبة حدوثه في المستقبل. حيث يشعر الكثير من الأفراد بحالات اكتئاب أو إحباط من وقت لآخر، بسبب حدوث حالة وفاة في العائلة، أو فشل في الحب، أو فقدان وظيفة، أو حالة مرض خطير، وأزمات الحياة المختلفة التي قد تسبب الشعور بالحزن والوحدة أو الإحباط لمعظم الناس لفترة من الوقت، حيث أن حدوث حالة من الحزن هو رد فعل طبيعي في مثل هذه الأحداث (دلو، 2009).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعددت الدراسات التي بحثت في أنماط الشخصية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، ولكنه يلاحظ ندرة في الدراسات التي بحثت أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالاكتئاب خاصة وان هناك ظروف وأحوال يعيشها المجتمع الفلسطيني بصورة عامة ويعاني منها الطلبة في الجامعات بصورة خاصة، فالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر تسهم في ظهور أعراض وهي شعور الفرد بالقلق، والحزن، والتكرار، والإحباط، وبالتالي فقدان الإنجاز في المهام اليومية، وشعور الفرد بعدم الراحة النفسية وعدم الاستمتاع

بمهاج الحياة، والشعور بالملل، والنظرة التشاؤمية للماضي والحاضر والمستقبل، وهذا الشكل من عدم الاستقرار يؤثر في انفعالاتهم وتصرفاتهم، ولعل السبب في زيادة حدة الاكتئاب عند شخص وانخفاضه عند آخر يعود إلى طبيعة أنماط الشخصية لديه، وهذا ما حدا إلى البحث في درجة الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس وعلاقة هذا المتغير بأنماط الشخصية لديهم.

#### هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف الي انماط الشخصية عند (إيزنك ) اوعلاقته مع مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات (التخصص. والجنس، والسكن)؟

#### اسئلة الدراسة

تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول أنماط الشخصية عند (إيزنك ) وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس وتحديدًا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة أنماط الشخصية بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟.

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أنماط الشخصية وفق نظرية إيزنك الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟
2. ما مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
3. هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية عند إيزنك ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
4. هل تختلف أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس، والسكن ؟

5. هل يختلف مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس والسكن؟

#### فرضيات الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بالإجابة عن الأسئلة (3، 4، 5) من خلال تحويلها إلى فرضيات صفرية، وسوف يتم اختبارها عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على النحو التالي:

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين أنماط الشخصية عند (إيزنك) والاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

**الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

### مصطلحات الدراسة :

**نمط الشخصية:** هو فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في الصفات العامة نفسها وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات. وهو اتجاه اعتيادي أو طريقة مميزة للشخص (Personality Type)(الشوريجي، ودانيال، 2002:94).

ويُقاس إجرائياً بالنمط الذي يقرره المشارك عن نفسه من خلال إجابته على مقياس أنماط الشخصية الذي قام بإعداده إيزنك (Eysenck)، ويتكون من أربعة أنماط أساسية هي (العصابية، والانبساط، والذهانية، والكذب).

**الشخصية:** يعرف إيزنك (Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (القذافي، 1996: 15).

**الاكتئاب:** احد الاضطرابات النفسية التي تتدرج تحت اضطرابات المزاج، حيث تعد فترة الأعراض مدة أسبوعين أو أكثر ضرورة للتشخيص مع توافر مجموعة من الأعراض كالحزن، والتغير في الشهية، والنوم، وفقدان الاهتمام بالأمور الحياتية والشخصية، وفقدان المتعة بالأنشطة، والصعوبة في التركيز والتفكير، وأفكار متعددة ومتكررة حول الشعور بالذنب والتفكير بالانتحار (DSM-IV-IR, APA, 2000). (سمرين، 2012: 7).

ولأغراض الدراسة الحالية تعرف الباحثة الاكتئاب إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في جامعة القدس على مقياس بيك (Beck) للاكتئاب والتي تتراوح درجاته الكلية ما بين (0-63)، ونقطة القطع بين المكتئب وغير المكتئب هي (9).

**طلبة جامعة القدس:** هم الطلبة الذين يدرسون في برنامج البكالوريوس في كافة التخصصات العلمية والإنسانية ومن جميع المستويات في جامعة القدس.

### أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من طلبة جامعة القدس وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة أو البحث فيما يتعلق بدراسة أنماط الشخصية التي نحن بصددنا هنا لتدعيمها، وعلاقة هذه الأنماط بالاكتئاب لدى الطلبة، فالبحث في أنماط الشخصية يعتبر مهماً لما لهذا المتغير من تأثير على تفاعل الأفراد وانسجامهم الفكري والانفعالي، وتتبع أهميتها باعتبارها الدراسة الأولى من نوعها -حسب علم الباحثة- التي تبحث في دور أنماط الشخصية في الاكتئاب من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في الجوانب التي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية قائمة على خفض الاكتئاب بناء على نوعية الأنماط الشخصية التي قد يمتلكها الفرد؛ وبالتالي العمل على رسم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لذلك. من الممكن أن تساعد هذه الدراسة في تزويد مراكز الإرشاد والمرشدين التربويين بمعلومات وبيانات عن دور الأنماط الشخصية في الاكتئاب لدى الطلبة.

## محددات الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

**محدد مكاني:** أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس (أبو ديس).

**محدد زمني:** هو الفصل الثاني من العام الدراسي (2017م).

**محدد بشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية ممثلة للطلبة في جامعة القدس.

**محدد مفاهيمي:** المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

**محدد إجرائي:** أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها، حيث تم تحكيمها للتأكد من مدى مقروئيتها ومناسبتها للبيئة

الفلسطينية

## الدراسات السابقة

أجرى العتيبي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأبعاد الأساسية الشخصية وقوة الأنا لدى

مرضى الاكتئاب، وتكون مجتمع الدراسة من مرضى الاكتئاب بمستشفى القوات المسلحة بالطائف وعددهم (350)

مريض وقام الباحث باختيار عينة ممثلة ومناسبة من مجتمع الدراسة من المرضى المنومين والمراجعين للعيادات

المشخصين اكتئاب إكلينيكي، وبلغ حجم العينة (50) مفردة وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين بعد الانبساط وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة)

بين بعد الذهان وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الكلينيكي بمعنى أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب

الإكلينيكي كلما قلت لديهم الذهان. ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين بعد العصابية وقوة الأنا لدى مرضى

الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم العصابية. ووجود علاقة ارتباطية (سالبة) بين بعد العدوان وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت درجة العدوان. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد الكذب وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي.

كذلك هدفت دراسة الشمالي (2015) التعرف إلى العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، التقاني، عامل الوداعة، وعامل الانفتاح على الخبرة)، وبين الاكتئاب، ومعرفة الفروق بين مرضى الاكتئاب في ضوء العوامل الخمسة للشخصية، وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الاكتئاب لدى أفراد العينة باختلاف (العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، والترتيب الولادي، والجنس، والسكن)، وأجريت الدراسة على عينة متاحة (متيسرة) مكونة من (100) من المرضى المشخصين بالاكتئاب في مركز غزة المجتمعي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين عامل الانفتاح على الخبرة، والانبساط والوداعة، والتقاني، والاكتئاب، كذلك وجود فروق بين مرضى الاكتئاب تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (60 سنة فأكثر)، وتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (ارمل)، وتبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تبين أنه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ومكان السكن، والترتيب الولادي، والمستوى الاقتصادي، أيضاً تظهر النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي و متغير السكن والترتيب الولادي والحالة الاجتماعية والجنس والحالة الاقتصادية، في جميع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستثناء وجود فروق في سمة العصابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (اعزب)، وفي سمة العصابية تبعاً للجنس لصالح (الإناث).

أيضا أجرى دينو (2013) Dehnoo دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الاكتئاب والقلق والتوتر وعوامل الشخصية لدى طلاب الثانوية العامة الإيرانيين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (120) طالبا، واستخدم الباحث مقياس فحص القلق الذاتي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس بيك للاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والاكتئاب، وكما تبين ان جميع المتغيرات أظهرت أن لها القدرة على التنبؤ بالاكتئاب، وان أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دورا في الاكتئاب لدى الطلاب.

أما دراسة كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al فقد هدفت للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والقلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت العينة (175) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس الشخصية لإيزنك واختبار لقياس القلق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك الانبساطية والعصابية ومستوى الخوف الاجتماعي، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية لصالح الذكور على سمة العصابية ولصالح الإناث على الانطوائية، وعدم وجود فروق في مستوى الخوف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل والتخصص العلمي.

كذلك أجرى محمود (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط لأساليب العزو السلبي كمتغيرات وسيطة في علاقة عوامل الشخصية بالاكتئاب، واستهدفت أيضا الكشف عن حجم مساهمة كل من أساليب العزو السلبي وعوامل الشخصية في التباين الكلي للاكتئاب، وللتحقق من هدف الدراسة تم تطبيق مقياس أساليب العزو السلبي، ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كوستا وماكري)، وذلك على عينة قوامها (169) مبحوث من كلية المعلمين بالدمام بجامعة الملك فيصل، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب بين كل من عامل الطيبة ويقظة الضمير والاكتئاب، وان العلاقة بين كل من عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة مع الاكتئاب لم تصل للدلالة الإحصائية.

أيضا أجرى فريري وآخرون (Freire et al(2007) دراسة هدفت التعرف إلى سمات الشخصية لدى مجموعات من المصابين باضطراب الهلع والكآبة وكلاهما معاً (Comorbidity)، تمت التشخيصات بالمقابلة السريرية المنظمة قبل المعالجة، وتقييم الشخصية بقائمة ماوديسلي (Maudsley) للشخصية أثناء المتابعة على عينة تألفت من (152) شخصاً (111 من الإناث و41 من الذكور) موزعين على ثلاثة مجموعات إضافة إلى مجموعة قياسية مكونة من (30) شخصاً، والمجموعات الثلاثة هي: مجموعة الكآبة الرئيسية بدون اضطراب الهلع (45) ومجموعة الهلع بدون الكآبة الرئيسية (ن = 56) ومجموعة الاضطراب المزوج- الكآبة الرئيسية واضطراب الهلع معاً (ن = 21). أظهرت النتائج معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الاضطراب المزوج واضطراب الهلع، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أدنى متوسط للانبساطية كان في مجموعة الاضطراب المزوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين اضطراب الهلع والكآبة الرئيسية، وأن الظهور المتزامن لكلا الاضطرابين كان له ارتباط بسمات الشخصية البارزة.

وفي دراسة قام بها كافانوف ومورفي (Cavanaugh & Murphy (2006) هدفت إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية، وكل من القلق، والاكتئاب، والعدائية، والذاكرة البعيدة. وتكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة من طلبة جامعة إنديانا في أمريكا، تم تصنيفهم تبعاً لسمات الشخصية التي تميزهم إلى مجموعات قلق مرتفع وقلق منخفض، اكتئاب مرتفع واكتئاب منخفض، عدائية مرتفعة وعدائية منخفضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين القلق المنخفض والاكتئاب المنخفض والعدائية المنخفضة والذاكرة البعيدة، بينما عدم وجود علاقة جوهرية بين القلق المرتفع والاكتئاب المرتفع والعدائية المرتفعة والذاكرة البعيدة.

كذلك قام الخليدي (2004) بإجراء دراسة بعنوان الاكتئاب عند الطلبة الجامعيين وبين (الجنس، ونمط الشخصية كعوامل ذات علاقة). هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاكتئاب والضغط النفسية التي يتعرض لها طلبة

الجامعة من جهة، وأنماط شخصياتهم من جهة أخرى وجنس الطلبة من جهة ثالثة، وتكونت عينة الدراسة من (703) طالبا وطالبة بواقع (236) من الذكور و(467) من الإناث من طلبة الجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة المقاييس التالية: قائمة بيك للاكتئاب، ومقياس إيزنك للشخصية، ومقياس الضغوط النفسية، وقد دلت النتائج أن الطلبة الجامعيين يعانون من الاكتئاب بدرجات متفاوتة ومن الضغوط النفسية بدرجة تفوق المتوسط، وأشارت النتائج أيضا أن الإناث أكثر اكتئابا وأكثر تعرضا لضغوط النفسية من الذكور، وارتباط الضغوط النفسية ومعظم أبعادها بالاكتئاب ووجود علاقة بين أبعاد الشخصية والاكتئاب.

### إجراءات الدراسة

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (479) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) حسب متغير الجنس، منهم (212) من الذكور، و(267) من الإناث وتمثل العينة ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، يذكر أن الباحثة قد وزعت (479) إستبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (361) إستبانة. استبعد منها (21) إستبانة بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (340) مبحوثا.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس والبالغ عددهم (11,982) طالب وطالبة من كلا الجنسين، والمسجلين رسميا للعام الدراسي (2017) حسب إحصائيات رسمية صادرة عن دائرة التسجيل في جامعة القدس،

منهم (5408) من الذكور (6574) من الإناث. حيث استثناء طلبة الدراسات العليا وبالتالي أصبح عدد أفراد مجتمع الدراسة (9582)، منهم (4246) من الذكور (5336) من الإناث

### أدوات الدراسة:

#### أولاً: اختبار "إيزنك" للشخصية صيغة الراشدين EPQ

قامت الباحثة باستخدام الصيغة العربية لاختبار إيزنك للشخصية المعد للراشدين (EPQ) من إعداد وتعريب "أحمد عبد الخالق" (1991) (1991) والذي يحتوي على 91 عبارة يجاب عنها بنعم أو لا، أربعة مقاييس فرعية، مشتملة على 25 عبارة لقياس الذهانوية و20 عبارة لقياس الانبساط و23 عبارة لقياس العصابية و23 عبارة لقياس الكذب. وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "إيزنك".

#### صدق أداة اختبار إيزنك للشخصية صيغة الراشدين EPQ :

#### صدق أداة اختبار إيزنك للشخصية:

قامت الباحثة بعرض اختبار إيزنك للشخصية في صورته الأولية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرفة وعلى (10) محكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير في مجال الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس ومناهج البحث العلمي للتأكد من صدقها، حيث وزعت الباحثة الاختبار على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاختبار من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

أيضا قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

#### ثبات الأداة :

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (0.966) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

#### ثانيا : قائمة "بيك" للاكتئاب (BDI-I) :

قامت الباحثة باستخدام الصيغة العربية لقائمة " بيك " المعدلة للاكتئاب من تعريب " أحمد عبد الخالق " (1996) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام 1978 والواردة في دليل التعليمات الصادر عام 1993 والتي تحتوى على 21 مجموعة من العبارات ، تضم كل مجموعة أربعة احتمالات ، فتكون القائمة مشتملة على 84 عبارة . وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من " آرون بيك " ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفى اللغة الإنجليزية . ولم تجرى الباحثة أي تعديل ( حذفاً أو إضافة ) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة ، فأبقيت على عددها (21 بندا) .

## صدق أداة قائمة بيك للاكتئاب (BDI-I) :

### 1. صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض قائمة بيك للاكتئاب في صورتها الأولية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرفة وعلى (10) محكمين من حملة درجة الدكتوراة والماجستير في مجال الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس ومناهج البحث العلمي للتأكد من صدقها ،حيث وزعت الباحثة قائمة "بيك" على عدد من المحكمين. حيث طالب منهم إبداء الرأي في فقرات القائمة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

### 2. صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات قائمة بيك للاكتئاب مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. ثبات الأداة: قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس هي (0.887)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

### 6.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package ) (For Social Sciences)

### النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنماط الشخصية وفق نظرية إيزنك الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن أنماط الشخصية عند إيزنك لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (1) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أنماط

الشخصية لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الذهانية	8.27	3.57	منخفض
2	الانبساط	12.46	3.13	مرتفع
3	العصابية	14.25	3.84	مرتفع

مرتفع	3.49	11.38	الكذب	4
-------	------	-------	-------	---

يلاحظ من الجدول (1) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية "وفق نظرية إيزنك" لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي لمجال الذهانية جاء بدرجة منخفضة حيث حصل على متوسط حسابي ومقداره (8.27)، بينما جاءت المجالات الأخرى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للانبساط (12.46)، ومجال العصابية (14.25)، ومجال الكذب حصل على متوسط حسابي (11.37).

وجود سمة العصابية لدى أفراد العينة وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الأكاديمي سلباً، وأن عدداً كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس إيزنك تحت العصابية العالية. ، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أدنى متوسط للانبساطية كان في مجموعة الاضطراب المزوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين اضطراب الهلع والكآبة الرئيسية، وأن الظهور المتزامن لكلا الاضطرابين كان له ارتباط بسمات الشخصية البارزة. وتعرزو الباحثة السبب في وجود نمط العصابية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، وطلبة جامعة القدس بصورة خاصة، والناجئة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وما يعانيه الطلبة من ممارسات تعسفية بحقهم في تلك الجامعة، مما يضعف شعورهم بالأمن والأمان، وهذا بدوره انعكس على درجة العصابية لديهم، فالسلوك العصابي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الفرد، وإن الشخص الذي يلجأ إلى السلوك السلبي يكون من أجل من استعادة أمنه المفقود. وتظهر النتائج أيضاً وجود سمة الانبساطية بدرجة مرتفعة في هذه الدراسة، وهذا يعني أن طلبة الجامعة رغم ما يعانونه من ظروف ناتجة عن الجانب السياسي والظروف الاقتصادية والحياة برمتها، إلا أنهم أيضاً يحاولوا البحث عن تعويض ذلك من خلال قدراتهم على التفاعل مع بعضهم البعض، حيث يتميز الطلبة في الجامعات الفلسطينية بقوة العلاقات العامة والمخالطة الاجتماعية، وهي ميزة من

مميزات المجتمع الفلسطيني الذي يعتمد على الروابط والعلاقات القوية بين الأفراد، مما يعني انعكاس هذه الثقافة المجتمعية على سمة الانبساطية لدى الأفراد ومن بينهم طلبة الجامعات. وإن ذلك في الوقت نفسه يدل على أنّ الطلبة يتميز الكثير منهم بالثقة في الذات والنشاط والرغبة في التجديد والخروج عن الروتين في كثير من الأمور وهي صفات لا يمكن تعميمها على الجميع لكن في إطار عينة الدراسة.

أما عن النمط الثالث في هذه الدراسة فقد تمثل في (الكذب) والذي حصل على متوسط حسابي (11.37) معبرا عن درجة مرتفعة أيضا، والكذب في هذه الدراسة يعني الجاذبية الاجتماعية، هذا يعني قدرة هؤلاء الطلبة على امتلاك تلك الجاذبية أو القدرة على التزييف إلى الأحسن، والذي يعني مدى تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشخصية باختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعيا التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلى سمة شخصية جديرة بالإهتمام والدراسة في حد ذاتها.

وتفسر الباحثة السبب في وجود هذه الدرجة من الكذب لدى الطلبة إلى أن الكذب بحد ذاته هو أن يخبر الإنسان عن شيء بخلاف الحقيقة، ويكون إما تزييف الحقائق جزئياً أو كلياً أو خلق روايات وأحداث جديدة، لتحقيق هدف معين وقد يكون مادياً أو نفسياً أو اجتماعياً، وهذا قد يعود إلى الخوف من العواقب ولتجنب ذكريات مؤلمهم لديهم، والحفاظ على المكانة الاجتماعية، وعدم الظهور بمظهر العاجز، أي أنهم يسعون دائماً إلى الظهور أمام الآخرين بصورة تختلف عن الواقع الذي يعيشونه، وقد يكون ذلك ناتج عن ميكانيزم دفاعي مرتبط بالانا، قد لا يقصد بذلك خداع الآخرين أو إيقاع الضرر بهم.

أما عن النمط الرابع في هذه الدراسة والذي جاء بدرجة منخفضة والمتمثل في نمط الذهانية، وقد يرجع ذلك إلى ضغوط الحياة التي يعيشها الطلبة، والتي أدت إلى زيادة درجة العصابية لديهم، في المقابل ظهرت درجة منخفضة

على نمط الذهانية، فالشخص المضطرب السمة حسب ما يؤكد (الحفني، 1995) لا يصاب بالانهيار الذهاني، ولكنه ينحو إلى التصرف بصبيانية كلما تعرض لظروف ضاغطة، أو عانى من صراعات انفعالية، وشخصيته غير مستقرة انفعالياً، فهو سهل الاستثارة، وعاجز عن السيطرة على انفعالاته، أو أن شخصيته عدوانية سلبية، أو قهرية، أو هستيرية، أو شخصية غير ناضجة.

ومستشفى الحديث فإن هذه الأنماط متواجدة لدى جميع الناس ولكن بنسب متفاوتة، أي أن الفرق بين الناس في الأنماط يكون في الدرجة، لذلك فإن الأسوياء من الناس يتواجدون في منتصف المنحى الاعتدالي وهي المنطقة التي يسميها علماء النفس منطقة السواء

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة

جامعة القدس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
اكتئاب طفيف	10.55	13.74	340	الاكتئاب

يتضح من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب (13.74) مع انحراف معياري قدره (10.55) وهذا يدل على أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة (اكتئاب طفيف).

يتضح من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب (13.74) مع انحراف معياري قدره (10.55) وهذا يدل على أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة (اكتئاب طفيف).

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة منخفضة إلى أن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية تتضح فيها أهدافهم وتصبح ميولهم وقدراتهم على فهم واستيعاب الظروف المحيطة بهم، وبالتالي نمت لديهم القدرة على التكيف النفسي رغم الظروف التي يعيشونها، كذلك تطورت لديهم القدرة على تجاوز الأزمات والصعاب والظروف البيئية والسياسية الأخرى المحيطة بهم والتي لم تتمكن من أن تدخل إلى نفوسهم اليأس والحرمان والفشل وغيرها وبالتالي أصبحوا بعيدين عن حالات الاضطرابات الشديدة وخاصة الاكتئاب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية عند إيزنك ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:**

**نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أنماط الشخصية عند إيزنك و الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس "**

تم فحص الفرضية الأولى بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين أنماط الشخصية ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (3) : معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين أنماط الشخصية و الاكتئاب لدى طلبة

جامعة القدس

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.000	0.207	الاكتئاب	الذهانية
0.000	-0.167		الانبساط
0.000	0.227		العصابية
0.079	-0.095		الكذب

يتبين من خلال الجدول (5.4) وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، في حين تبين وجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الذهانية ومستوى الاكتئاب (0.207)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الانبساط ومستوى الاكتئاب (-0.167)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط العصابية ومستوى الاكتئاب (-0.227)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الكذب ومستوى الاكتئاب (-0.095)، ومستوى الدلالة (0.079).

يتبين من خلال الجدول (5.4) وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، في حين تبين وجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الذهانية ومستوى الاكتئاب (0.207)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الانبساط ومستوى الاكتئاب (-0.167)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط العصابية ومستوى الاكتئاب (-0.227)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الكذب ومستوى الاكتئاب (-0.095)، ومستوى الدلالة (0.079).

وتعزو الباحثة السبب في وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، والذي يعني انه كلما ارتفع مستوى العصابية والذهانية لدى الطلبة كلما ارتفع مستوى الاكتئاب لديهم والعكس صحيح، حيث تبدو هذه النتيجة منطقية خاصة وانها تتفق مع ما ورد في الأدب التربوي في هذه الدراسة، حيث يتضمن عامل العصابية وعامل الذهانية سمات سلبية، فالعصابية بعكس الاتزان والثبات والاستقرار النفسي)، وكذلك الذهانية بعكس السواء والخلو من المرض، فغالبا ما يتميز الأفراد الذين تغلب عليهم صفة العصابية والذهانية بالقلق والهـم والانشغال والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير والقلق الاجتماعي والعصاب والقابلية للإنجرار، وعدم القدرة على التحمل الضغوط، وبالتالي الشعور بالعجز والياس والافتكـال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة، وهذا يفسر الارتباط الإيجابي بين العصابية والذهانية وبين الاكتئاب.

وكذلك تعزو الباحثة السبب في وجود علاقة سلبية بين نمط الشخصية (الانبساط) وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، بمعنى انه كلما زاد الانبساط انخفض الاكتئاب، كلما انخفض الانبساط ارتفع مستوى الاكتئاب، فالانبساط يشير إلى التوافق مع المعايير الخارجية والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية وإقامة علاقات سوية ومتزنة مع

الأخرين وإقامة شبكة متماسكة من العلاقات في المجتمع بكافة مجالاته، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، ويرتبط الانبساط بالمشاعر الإيجابية والشعور بالسعادة والرضا، فالانبساط عكس الانطواء، والشخص المنبسط هو الشخص الذي يبدي سهوله في التعامل، ذو صداقه سهلة وكبيرة، ويتميز بقدرة عالية وإرادة في التعرف، وتعريف نفسه للآخرين والبحث عنهم، وهذا لا يتناسب مع خصائص الشخص المكتئب.

أما عن السبب في عدم وجود علاقة بين نمط الشخصية (الكذب) وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، فإن ذلك قد يعود إلى أن الكذب الذي يرتبط أصلاً بالجاذبية الاجتماعية وحب الظهور، والذي يعد بمثابة مهارة تواصل اجتماعي، وهذا يتعارض مع طبيعة الشخص المكتئب، والذي في الغالب يميل إلى الوحدة والحزن والانسحاب الاجتماعي، ويغلب عليه التشاؤم والإحساس بالذنب والفشل، وهذا يتعارض مع طبيعة الشخص الذي يمتاز بحب الظهور والجذب الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس، والسكن ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص "

جدول (4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"أقيمة"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذهانية	كليات إنسانية	211	8.51	3.59	1.576	338	0.116
	كليات علمية	129	7.88	3.53			
الانبساط	كليات إنسانية	211	12.70	3.08	1.787	338	0.075

			3.189	12.08	129	كليات علمية	
0.753	338	0.316	4.03	14.30	211	كليات إنسانية	العصابية
			3.54	14.16	129	كليات علمية	
0.321	338	- 0.993	3.44	11.23	211	كليات إنسانية	الكذب
			3.58	11.62	129	كليات علمية	

يتبين من الجدول (6.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط الذهانبة بلغت (1.576) عند مستوى الدلالة (0.116). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.787) عند مستوى الدلالة (0.075). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (0.316) عند مستوى الدلالة (0.753). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.993) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.129). وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية. التي بينت عدم وجود فروق في بعدي العصابية، والذهانبة تبعا لمتغير التخصص، بينما تبين وجود فروق بعدي الانبساط والكذب لصالح طلبة تخصص "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير التخصص السكرتاريا . وتعزو الباحثة السبب في عدم فروق في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص إلى أن التخصصات قد لا يكون لها تأثيرها المباشر على سمات الطلبة وأنماطهم الشخصية، ولعل السبب يرجع -حسب رأي الباحثة- إلى أنه ربما كان تطور سمة دون أخرى لدى بعض الطلبة مرتبطين بمتغيرات أخرى غير التخصص. لأن مقررات التخصص لا تغير من الاعتقادات أو الأفكار أو السمات إلا إذا كانت مادة دراسية تهدف إلى ذلك. كما أن المدة التي يتواجد فيها الطلبة داخل الجامعات قد لا تكون بالمدة الكافية التي تؤثر على الأنماط الشخصية لديهم. فالأنماط تتكون وتتمو لدى الفرد عبر مراحل حياته، وهي تأخذ صفة الثبات النسبي، وهذا ما أكده (أبو خاطر، 2000) الذي بين أن الشخصية تمتاز بخاصية الثبات النسبي، وكذلك تمتاز سماتها بصفة الديمومة النسبية، وتدل ملاحظة سلوك الشخص أن هناك نظاما معيناً أو تنظيماً معيناً يبدو في سلوكه، وأن هذا الثبات يسمح بالتنبؤ بما سيفعل في المستقبل في مواقف محددة

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس

حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"أقيمة"	مستوى الدلالة
الذهانية	ذكر	161	9.46	3.38	6.107	0.000**
	أنثى	179	7.21	3.41		
الانبساط	ذكر	161	12.89	2.88	2.415	0.016*
	أنثى	179	12.08	3.31		
العصابية	ذكر	161	13.97	4.33	1.266	0.206
	أنثى	179	14.50	3.342		
الكذب	ذكر	161	10.96	3.38	2.133	0.034*
	أنثى	179	11.76	3.556		

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $\alpha \leq 0.05$  في متوسطات أنماط الشخصية

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس باستثناء نمط العصابية، حيث كانت الفروق على نمطي الذهانية

والانبساط لصالح الذكور، وكانت على نمط الكذب لصالح الإناث، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط

الذهانية بلغت (6.107) عند مستوى الدلالة (0.000). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.415) عند مستوى الدلالة (0.016). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (1.266) عند مستوى الدلالة (0.206). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.133) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.034). وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات أنماط الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور لديهم شخصية ذهانية وانبساطية أكثر من الإناث، وهذا يعني أن الذكور غالبا ما يكون لديهم تناقض في شخصياتهم، فتارة تجدهم يتمتعوا بشخصية تتصف بالانزعاج والتباد ويغلب على سلوكهم العدوانية حتى مع أصدقائهم ويحبون الاستهزاء بهم ومضايقتهم، في الوقت ذاته يميلوا إلى المزاح والضحك والتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة ظاهرة، وقد يكون السبب في ذلك يعود إلى طبيعة الأحوال السياسية والاقتصادية التي مر بها الشباب في المجتمع الفلسطيني، وحرمانهم من الأنشطة وتقييد سفرهم وتحركاتهم من مدينة إلى أخرى بسبب الحواجز وحرمانهم من النشاطات الترفيهية والثقافية والرياضية. وبطبيعة الحال فإن الذكور هم أكثر تعرضا للقتل والاعتقال والتنكيل في المجتمع الفلسطيني في أي لحظة وأي وقت.

كذلك تعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات نمط الكذب لصالح الإناث، إلى أن طبيعة الأنثى غالبا ما تدفعها إلى الميل إلى التزييف نحو الأفضل من أجل لفت الأنظار لها، وجذب الانتباه من أجل الحصول على حياة زوجية آمنة خاصة مع ارتفاع معدل العنوسة في المجتمع الفلسطيني، وكذلك بسبب منافستها على العمل والوظيفة من قبل الذكور. خاصة وأن الإناث يتحملن في بعض الأحيان أعباء أكبر من تلك التي يواجهها الذكور خاصة في هذه المرحلة الدراسية.

في حين ترى الباحثة أن السبب في عدم وجود فروق في متوسطات نمط العصابية، قد يعود إلى طبيعة حياة هؤلاء الطلبة المليئة بالتحديات والعقبات، ولا يقتصر ذلك فقط على الذكور وإنما يشمل الإناث أيضا، خاصة وانهم يعيشوا نفس الظروف والأحداث والتحديات. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلبا أو إيجابا على أنماطهم الشخصية، وكذلك فإن كل من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليمي واحد، هذا إلى جانب انه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية بين الكليات التعليمية خاصة في مثل جامعة القدس.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن.

جدول (6) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السكن	المجال
3.40	8.05	190	مدينة	الذهانية
3.44	10.30	37	قرية	
3.72	7.98	113	مخيم	
2.78	12.27	190	مدينة	الانبساط
2.87	13.11	37	قرية	
3.71	12.58	113	مخيم	
3.56	14.59	190	مدينة	العصابية
4.53	12.73	37	قرية	

3.98	14.17	113	مخيم	
3.13	11.07	190	مدينة	الكذب
3.40	11.19	37	قرية	
4.03	11.96	113	مخيم	

يلاحظ من الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن،

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (7):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى

لمتغير السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	170.394	2	85.197	6.903	0.001**
	داخل المجموعات	4159.168	337	12.342		
	المجموع	4329.562	339			
الانبساط	بين المجموعات	23.630	2	11.815	1.205	0.301
	داخل المجموعات	3304.947	337	9.807		
	المجموع	3328.576	339			

0.025*	3.717	54.083	2	108.166	بين المجموعات	العصابية
		14.549	337	4903.082	داخل المجموعات	
			339	5011.247	المجموع	
0.098	2.338	28.317	2	56.633	بين المجموعات	الكذب
		12.111	337	4081.423	داخل المجموعات	
			339	4138.056	المجموع	

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  تبعا لمتغير مكان السكن على نمطي (الذهانية والعصابية)، بينما تبين عدم وجود فروق على نمطي الانبساط والكذب، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على نمطي (الذهانية والعصابية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (7).

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير

السكن لنمطي الذهانية العصابية

النمط	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	
الذهانية	مدينة	قرية	–	0.000**	
	مخيم	مخيم	2.24467*	0.866	
		قرية	مدينة	2.24467*	0.000**
	مخيم	مخيم	قرية	2.31500*	0.001**
		مدينة	مخيم	–	0.866
			قرية	قرية	2.31500*
العصابية	مدينة	قرية	1.85974*	0.007**	
	مخيم	مخيم	0.42133	0.353	

0.007**	-	مدينة	قرية
	1.85974*		
0.047*	-	مخيم	
	1.43841*		
0.353	-	مدينة	مخيم
	0.42133		
0.047*	1.43841*	قرية	

تظهر النتائج الواردة في الجدول (7) أن الفروق لصالح سكان القرية في نمط الذهانبة يليها (مدينة ومخيم) في نمط العصابية. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة على نمطي (الذهانبة والعصابية)، في حين تم قبولها على نمطي الانبساط والكذب.

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  تبعاً لمتغير مكان السكن على نمطي (الذهانبة والعصابية)، لصالح سكان القرية في نمط الذهانبة، يليها (مدينة ومخيم) في نمط العصابية. بينما تبين عدم وجود فروق على نمطي الانبساط والكذب.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الريماوي والريماوي (2014) التي بينت فروقا ذات دلالة إحصائية لأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لمتغير السكن وكانت لصالح المدينة. ودراسة جزماوي (2008) التي كشفت عن وجود فروق في شمات الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم.

وتعزو الباحثة السبب في وجود تبعاً لمتغير السكن على نمط (الذهانية)، لصالح سكان القرية إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة القرية والتي يغلب عليها عادة البعد عن المدن وظروف العيش، وندرة المؤسسات العاملة فيها، كذلك قد يعود ذلك إلى ارتفاع معدل المشاكل العائلية ورفض كل ما هو جديد والتعصب لبعض الاعتقادات والأفكار والاتجاهات الفكرية التي تختلف عن أهل المدن والمخيم من الناحية الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد وبالتالي يكونوا أكثر تعصباً وملتزمين من الناحية الفكرية.

أما عن السبب في وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن على نمط العصابية لصالح (مدينة ومخيم)، إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الحياة في المدينة والمخيم والتي يغلب الازدحام وارتفاع نسبة الكثافة السكانية فيها، وتعدد المشارب وما يولد ذلك من تعصب بين الجماعات السكانية، والتنافس الشديد على الموارد وغيرها.

أيضاً تعزو السبب في عدم وجود فروق في متوسطات نمط الكذب تبعاً لمتغير مكان السكن إلى ذلك قد يعود في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وما يتلقاه الفرد في طفولته الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما يتمتع به هو من قدرات عقلية تعطيه الإمكانية لاكتساب سمات شخصية نابغة من الدين الإسلامي الحنيف والتي لا يختلف فيها سكان القرية عن المدينة أو المخيم في تعزيز الابتعاد عن الكذب بل وتحريمه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يختلف مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات

التخصص والجنس والسكن ؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

## نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الاكتتاب لدى طلبة جامعة

القدس يعزى لمتغير التخصص

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى

الاكتتاب لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير التخصص.

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة

القدس حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"قيمة" t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	211	14.08	10.61	0.761	338	0.447
أنثى	129	13.18	10.45			

يتبين من خلال الجدول (8) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.420)، ومستوى الدلالة (0.157)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة. ولعل السبب قد يرجع إلى أن الاكتئاب يمثل حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية، وهذا الأمر يتكون لدى الفرد عبر مراحل حياته بصور مختلفة، ومن هنا فإن طلبة الجامعة سواء الملتحقين بالكليات العلمية أو الأدبية يعيشون نفس الظروف والضغط، فالهموم والمعاناة تكاد تكون واحدة، ولعل السبب يرجع -حسب رأي الباحثة- إلى أنه ربما كان الاكتئاب مرتبطاً لدى الأفراد بمتغيرات أخرى غير التخصص. لأن مقررات التخصص لا تغير من الاعتقادات أو الأفكار، وإن كانت حقا تؤثر في زيادة الكآبة أو انخفاضها فإنها تؤثر على كافة الطلبة دون التمييز بين تخصص وآخر، إلا إذا كانت مادة دراسية تهدف إلى ذلك. فعوامل الاكتئاب تنمو وتتطور وتتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما تتأثر بعوامل من مثل التخصص، وبالرغم من ذلك يمكن أن يستغل الفرد تخصصه في زيادة التفكير المنطقي العقلاني الذي يساعده على تخفيف حدة

الاكتئاب بل ومحاربته. وهذا ما يؤكد (الريحاني، 1987) من أن التفكير ينمو ويتطور ويتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما يتأثر بعوامل من مثل التخصص، وهذا الاستنتاج أو الاعتقاد يتفق مع منطق ومبادئ نظرية ألبرت إليس (Ellis) التي تؤكد على أن التفكير اللاعقلاني واللامنطقي يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر للطفل من والديه ومن الثقافة التي يعيش فيها.

نتائج الفرضية الثامنة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (9): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة

القدس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"t"قيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	161	14.59	11.31	1.420	388	0.157
أنثى	179	12.97	9.78			

يتبين من خلال الجدول (9) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.420)، ومستوى الدلالة (0.157)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة. وترى

الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس، قد يعود إلى طبيعة حياة هؤلاء الطلبة المليئة بالتحديات والعقبات، والتي تفرض عليهم في كثير من الأحيان الاستعداد لمواجهةها عبر تغييرهم لطرق تفكيرهم وأساليبهم في المواجهة أو تغيير مسارهم، وهذا يعني أنه يجب عليهم امتلاك المرونة اللازمة في الموقف وتطوير هذه المرونة باستمرار كي يستطيعوا التكيف بنجاح مع صعوبات الحياة وتقلباتها، أي القدرة على تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد، فالفرد الذين يتمتع بالمرونة في التفكير يصبح لديه القدرة على مواجهة موقف ما بأنماط وأساليب عقلية متنوعة، وهذا لا يقتصر فقط على الذكور وإنما يشمل الذكور والإناث، خاصة وأنهم يعيشوا نفس الظروف والأحداث والتحديات. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نمط التفكير، وكذلك فإن كل من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليمي واحد، هذا إلى جانب أنه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية بين الكليات التعليمية خاصة في مثل جامعة القدس.

### نتائج الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

ولفحص الفرضية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السكن
11.02	15.28	190	مدينة
7.82	11.84	37	قرية
10.14	11.75	113	مخيم

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى**
**لمتغير السكن**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1033.435	2	516.717	4.749	0.009**
داخل المجموعات	36668.742	337	108.809		
المجموع	37702.176	339			

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.749) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح سكان المدينة. وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	المتغيرات	
0.067	3.44637	قرية	مدينة
0.005**	3.53200*	مخيم	
0.067	- 3.44637	مدينة	قرية
0.965	0.08563	مخيم	
0.005**	- 3.53200*	مدينة	مخيم
0.965	- 0.08563	قرية	

تظهر النتائج الواردة في الجدول (11) أن الفروق كانت في متوسطات الاكتتاب تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح وترى الباحثة أن السبب في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاكتتاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن لصالح سكان المدينة إلى طبيعة الحياة في المدينة والتي يغلب عليها الازدحام والفوضى، والتنافس والشقاء من أجل توفير العيش الآمن، وكثرة المشاكل والضغوط والتوتر بين السكان والكثافة السكانية التي تولد تعصب ضد المجموعات السكانية الأخرى ويكون تنافس شديد على الموارد والمقدرات ونتيجة للازدحام، ونتيجة الصراعات بين

المجموعات السكانية تزداد الاضطرابات والكآبة والقلق عند السكان، فالإكتئاب حسب غالبية النظريات التي تم طرحها في هذه الدراسة، وخاصة النظرية السلوكية قد يكون نتيجة لتفاعل الفرد مع العوامل البيئية المحيطة، وهذا ما أشار اليه (الشريبي، 2001) الذي بين أن الإصابة بالإكتئاب تكون نتيجة لتأثر الفرد بالبيئة المحيطة.

الطلبة من سكان (المدينة) وتبعاً لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية التاسعة.

#### التوصيات:

- تفعيل البرامج العلاجية والوقائية والانمائية الهادفة والتي تعنى بخفض مستوى العصابية، خاصة وان نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة مرتفعة. وتنمية نمط الانبساط الذي يعتبر من الانماط الفاعلة في تحفيز مستويات الاالاكتئاب والذهانية والعصابية والكذب .
- العمل على توفير مناخ جامعي مناسب يحقق للطلاب النماء والإثراء الايجابي في مختلف جوانب الشخصية وتفعيل الأنشطة اللامنهجية والترفيهية والفني الجامعات، لتوعية الطلبة وتعزيز العادات الإيجابية.
- أن توفر مرشداً نفسياً داخل كل كلية للمساعدة على حل المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج وقائية - علاجية في توجيه الأفراد نحو أنماط الشخصية الإيجابية التي تلعب دوراً بارزاً في التكيف والصحة النفسية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو فايد، ريم محمود. (2010): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الاكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو النيل، محمد السيد. (1994): الأمراض السيكوسوماتية (الأمراض الجسمية النفسية المنشأ) دراسات عربية عالمية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- خلال، نبيله. (2012): "الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية"، عالم التربية - مصر، س(13)، ع(40)، ص ص 345 - 367.
- سميرين، أريج محمد. (2012): فاعلية برنامج علاج سلوكي-معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب من العراقيين المقيمين في الأردن، الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشوربجي، نبيلة عباس، ودانيال، عفاف عبد الهادي. (2002): علم نفس الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- الشمالي، نضال عبد اللطيف. (2015): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي - برنامج غزة للصحة النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الشواشرة، عمر مصطفى، الدقس، مي كامل. (2014): "أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - فلسطين، ع(34)، ص ص 101 - 140.

- العتيبي، مناحي. (2016): الأبعاد الأساسية للشخصية وعلاقتها بقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الفذافي، رمضان. (1996): التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- قمر، مجذوب أحمد. (2015): "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقليا - دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقليا بمعهد المستقبل عطبرة-"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ع(12)، ص ص 7 - 22.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cavanaugh, J & Murphy, C. (2006): "Personality and metamemory correlates of memory performance in younger and older adults". Educational Gerontology, Vol (112), No(4), pp 385–394.
- Dehnoo, S. (2013): "Studying the Relationship among Depression, Anxiety, Stress and Personality Factors in Iranian High School Students". International Research Journal of Applied and Basic Sciences, Vol (6), No(10), pp 1435–1438.
- Freire, R, Lopes, F, Veras, A, Valenca, A, Mezzasalma, M, Nascimento, I, & Nardi, A. (2007): "Personality traits spectrum in panic disorder and major depression". Brazilian Journal of Psychiatry, **Vol (29)**, No (1), pp 31–34.
- Kotov, F, Gamez, W, Schmidr, H, & Watson, D. (2010). "Linking big personality traits to anxiety", depression and substance use disorders. Psychological Bulletin, **Vol (136)**, No(5), pp768–821.

## Personality types at Eysenck and its Relation to Depression among Al - Quds University Students

### Abstract:

This study aimed to identify the personality types of Al-Quds University students and their level of depression, in addition to examine the relationship between personality types and depression, as well as to identify the differences in the personality types and depression averages according to the variables of (specialization, gender , housing, educational level, and the cumulative rate.

To achieve the objectives of this study, this study was conducted on a random stratified sample of (340) students of both genders. The researcher used the "Eysenck " test for the Adult format character EPQ which prepared and inflective by Ahmed Abdel Khalek (1991) and adjusted Beke list of depression which is inflective by Ahmed Abdel Khaliq (1996). The two instruments were verified by presenting them to a number of arbitrators.

The stability of the study tools was calculated in its different dimensions in a manner of internal consistency method by using Kronbach Alpha equation and it turned out that both instruments have been shown to have a high degree of stability.

The data were statistically processed by calculating arithmetic averages, standard deviations, and t-test. And one-way ANOVA analysis. LSD test and Pearson Correlation.

The results showed: The arithmetic mean of the psychic type was appeared with low degree, while other types (extinctions, neuroticism, and lying) were appeared with high degree. And The level of depression among the students of Al-Quds University came slightly .and There is a positive relationship between the types of (Psychoticism and Psychosis) and the level of depression, and a negative relationship between the type of extinction and depression. While there was no relationship between the lying and depression type. And there were no differences in the average types of personality among the students of Al-Quds University due to the variable of specialization and the educational level, while there were differences due to the gender variable on the two types of psychosis and extraversion in favor of males and the lying type in favor of females. The existence of differences according to the place of residence for the benefit of the village inhabitants in the types

of psychosis and neuroticism in favor of (city and camp). There are differences according to the cumulative average rate on the type of (neuroticism) for the benefit of students whom cumulative rates (less than 70%). While there were no differences on the rest of the other types. And there were no differences in the level of depression among the students of Al-Quds University due to the variable of specialization, gender, educational level and cumulative average, while differences were found according to the variable of residence for the benefit of students from the city.

In light of these results, the researcher came out with a set of recommendations which represented in calling for the preparation of preventive, counseling and therapeutic programs that focus on experiences that would decrease depression among students and to work for preventing or treating them, and development the type of extraversion among the students which is one of the active types in reducing levels of depression, Psychoticism, Neuroticism and lying.